

# خطبة في الزجر عن البخس والمعاملات المحرمة للشيخ العلامة

السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الزجر عن البخس والمعاملات المحرمة الحمد لله الذي من على من شاء من عباده بالورع عن الحرام. وخذل من شاء فتجرأ على الذنوب والاثام. وشهاد ان لا اله - 00:00:02 الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل على محمد وعلى الله الكرام وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان اكرم الخلق عند الله اورعهم واتقاهم - 00:00:26

ان من لا يبالي بالمكاسب المحرمة كان شرهم واشقاهم. قال تعالى وهو اصدق القائلين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوئلئك لا خلاق لهم. اوئلئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلفون - 00:00:46

الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينظر اليهم يوم عذاب اليم. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان اكرم الخلق عند الله اورع ان من حلف على يمين فاجرة يقتطع بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان - 00:01:06

واوجب له النار وحرم عليه الجنة. فيما عجبا لمؤمن بالله واليوم الاخر يسمع هذه العقوبات العظيمة على من تجرأ على اكله لاموال المسلمين. وتتوسل اليها بالاليمان الفاجرة والخصومات الكاذبة. ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها. فبشرها - 00:01:30

هذا بالعقوبات المتابعة. يبيع دينه الذي هو مادة السعادة الابدية. بعرض يسير من الدنيا الدنية. يعامل الناس ثم اذا ظهر له طمع خانه ويحلف على نفي ما عليه من الحقوق الواجبة. ولا يراقب ربه ولا يراعي الامانة. يتجرأ به الكلف - 00:01:50

والطعم حتى يخون في النمير والقطمير. ويطفف المكيال والميزان ويبخس الناس اشياءهم بما يستطيعه ولو بالشيء اليسيير اما علم ان المعاملات الجائرة اهلك الله بها قوم شعيب بعذاب يوم الظللة. وان من لم يتبع منها فقد اوجب الله له غضبه وعقابه - 00:02:10

وحرم عليه الجنة ورماه بالقلة. اما علم ان الحرام يستدرج صاحبه؟ ثم في اخر امره يتحققه محققا. وان المكاسب الخبيثة مع ما علا صاحبها من الائم. فان البركة تنزع عنها حقا وصدقا. فوالله ان المكاسب الطيبة ليصلح الله بها - 00:02:30

الاحوال وان الورع عن الحرام فهو خير للعبد في الحال والمال. وان التجار الصدوق يسعى في طاعة مولاهم. ويعلم وانه لا خير له في مكاسب تتحقق دنياه وآخرها. قد وثق بوعد ربه انه قال ومن ينتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه - 00:02:50

ومن حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسنه. وكفاية الله للعبد اقوى من كل سبب. قد اكتفى بحلال ربه عن حرام قامة وبالمكاسب الطيبة عن المكاسب الخبيثة الموجبة لعقوبته واثامه. قد انزل الله البركة في رزقه وكسبه. واحرز - 00:03:10

كباه وحسن المعاملة والشرف وطمأنينة قلبه. يقول لا بارك الله في رزق يدخلني في معاملات غير نافعة. وكيف ارضي ديني وشرفي.

وابواب الرزق الحلال واسعة. هذا قد جمع الله له خير الدارين. وسلم من الصفقة الخاسرة. بارك - 00:03:30

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:03:50